Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريقه .. إلى البيت .. فهذا خير من أن نسير متجمعين .. أو نركب العربة معا ..

ثم وجه الحديث إلى مى قائلا :

ـــ هل تستطيعين أن تعودى وحدك يا مى ؟

ـــ طبعا ..

ـــ إن عودتك وحدك .. أكثر أمانا لك .. والقنبلة معك استعمليها وقت الحاجة .

وردت مى :

ـــ وكيف أطمئن عليكما ؟..

ـــ عندما تسمعين الانفجار .. اعرفى .. أن الأمر قد انتهى ..

وقال يحيى ضاحكا :

ـــ أمرنا نحن .. أو أمر القطار ..

وسارت مى تتبع خطا عمار .. وضمت ياقة معطفها إلى عنقها .. لتتقى ريح الليل الباردة التى تتسلل إلى صدرها .. وكانت يدها تطبق على القنبلة البيضاوية بسطحها المجعد أشبه بقشرة السلحفاة وفى يدها الأخرى البطارية .

ووصلا إلى منطقة السكة الحديد .. وصعدا الجسر وهبط عمار على الأرض وهبطت بجواره مى .

وقال عمار مشيرا إلى الشريط المنساب فى الظلمة كالأفعى :

ـــ من هنا سيأتى القطار .. عندما تعبر مقدمته هذه النقطة .. أعطى الشارة ..

ثم أشار إلى الاتجاه الآخر :

ـــ إننا سنكون هناك .. فى بقعة ما وراء إحدى هذه الأشجار .. أعطى الشارة .. ثم انسحبى من مكانك فورا .. وعودى إلى البيت .

وردت مى فى قلق :